وأما الإبدال منه فلزيادة التقرير نحو جاء أخوك زيد
وجاء القوم أكثرهم وسلب عمرو ثوبه وأما العطف
فلتفصيل المسند إليه مع اختصار نحو جاء زيد وعمرو أو
المسند كذلك نحو جاء زيد فعمرو أو ثم عمرو أو جاء
القوم حتى خالد أو رد السامع إلى الصواب
نحو جاء زيد لا عمرو أو صرف الحكم إلى آخر
نحو جاء زيد بل عمرو ~~أو صرف الحكم إلى آخر~~
أو ما جاء زيد بل عمرو أو الشك أو التشكيك نحو جاء
زيد أو عمرو وأما الفصل فلتخصيصه بالمسند
وأما تقديمه فلكون ذكره أهم إما لأنه
الأصل ولا مقتضي للعدول عنه وإما
ليتمكن

ليتمكن الخبر في ذهن السامع لأن في المبتدأ
تشويقا إليه كقوله والذي حارت البرية فيه
حيوان مستحدث من جماد وإما لتعجيل
المسرة أو المساءة للتفاؤل أو التطير
نحو سعد في دارك والسفاح في دار صديقك
وإما لإيهام أنه لا يزول عن الخاطر
أو أنه يستلذ وإما لنحو ذلك قال عبد القاهر
وقد يقدم ليفيد تخصيصه بالخبر الفعلي
إن ولي حرف النفي نحو ما أنا قلت هذا
أي لم أقله مع أنه مقول ولهذا لم يصح
ما أنا قلت ولا غيري ولا ما أنا رأيت أحدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1